[247] سوابق من مدحكم لم أهب * صعوبة ريضها والقطوف (1) 35 تقطر غيري أصلابها * وتزلق أكفالها بالرديف (2) وقال يمدح أهل البيت عليهم السلام وهي من أول قوله: سلا من سلا: من بنا استبدلا ؟ ! * وكيف محا الآخر الأولا ؟ ! وأي هوى حادث العهد أمس * أنساه ذاك الهوى المحولا ؟ ! (3) وأين المواثيق، والعاذلات * يضيق عليهن أن تعذلا ؟ ! أكانت أضاليل وعد الزمان * أم حلم الليل ثم انجلى ؟ ! ؟ ! ومما جرى الدمع فيه سؤال * من تاه بالحسن أن يسألا 5 أقول برامة: يا صاحبي * معاجا - وإن فعلا -: أجملا قفا لعليل فإن الوقوف * وإن هو لم يشفه عللا بغربي وجرة ينشدنه * وإن زادنا صلة - منزلا (4) وحسناء لو أنصفت حسنها * لكان من القبح أن تبخلا رأت هجرها مرخصا من دمي * على النأي علقا قديما غلا (5) 10 وربت واش بها منبض (6) * أسابقه الرد أن ينبلا رأى ودها طللا ممحلا * فلفق ما شاء أن يمحلا وألسنة كأعالي الرماح * رددت وقد شرعت ذبلا (7) ويأبى لحسناء إن أقبلت * تعرضها قمرا مقبلا سقى ا لياتنا بالغوير * فيما أعل وما أنهلا (8) 15

_____ (1) الريض: الدابة أول ما تراض وهى صعبة. القطوف: الدابة التى تسيئ المسير وتبطي. (2) تقطر: تلقى الانسان على قطره أي على أعلى ظهره الرديف: الراكب خلف الراكب (3) المحول: الذي أتت عليه حول بعد حول أي سنون. (4) كذا في ديوانه والصحيح كما ينشده أدباء النجف الأشرف: بغربي وجرة ينشد به * وإن زادنا ضلة - منزلا (5) العلق: الشيئ النفيس. (6) النبض: الذي يشد وتر القوس لتصوت. (7) الذبل جمع ذابل وهو الدقيق من الرماح. (8) العل: الشرب الثاني. النهل: أول الشرب.

_____